

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحابة أجمعين  
أما بعد

تعد المكتبة من أهم الوسائل والأساليب التي تقوم بمهمة بث المعلومات ونشر الثقافة بين مختلف فئات المجتمع من الطلاب والباحثين ، وتعتبر المكتبة حلقة وصل بين الحياة المدرسية في المدرسة والحياة العملية خارج المدرسة فهي المركز الأساسي والرئيسي للقراءة ومكان الاستمتاع بالكتب فزيها تتحقق رغبات الطلاب واحتياجاتهم واحتياجات مدرسيهم .

كما تعد المكتبة المدرسية نوعاً متميزاً من أنواع المكتبات فهي تختلف عن أي نوع آخر في أهدافها وغاياتها وفي طبيعة مقتنياتها وفي خصائص مجتمعها فهي موجهة نحو أهداف تربوية محددة تتلخص في تشجيع عادة القراءة والمطالعة وتنمية القدرة على التعلم من المصادر المختلفة للمعلومات بدون معلم .

وإن المكتبة المدرسية الحديثة تلعب دوراً هاماً في تحديث التعليم وتطويره ورفع كفاءته دون الاعتماد على فلسفة تلقين الطالب المعلومات التي يفرض عليه استذكارها أو استظهارها لأداء الامتحان فيها ثم ينساها بعد ذلك خاصة وأن التربية الحديثة قد حولت عملية تحصيل الطالب للعلم في التعليم إلى التعلم .

ويعد ميدان التنمية الثقافية للطفل أحد الميادين الهامة التي تهتم به كثير من الدول ويتضح ذلك من خلال إنشاء المؤسسات المتخصصة وإيجاد الأبنية الملائمة وتجهيزها بالوسائل والأدوات المناسبة في المناهج المطلوبة وإعداد العاملين المؤهلين للعمل في هذه المؤسسات .

وأن مكتبات الطفل تعتبر أهم تلك المؤسسات المدرسية بصفة عامة والتي تنبه رجال التربية والمكتبات إلى الدور الهام والحيوي الذي يمكن أن تقوم به تلك المكتبات في خدمة أبعاد العملية التربوية الشاملة وذلك من خلال توفيرها للكتب والمطبوعات المناسبة لأعمار وقدرات وميول الأطفال ، وتطوير قدرات ومهارات الطفل اللغوية والفنية والاجتماعية وتوفير البيئة المناسبة للمطالعة والتسلية والترفيه ، وأيضاً غرس كثير من العادات المرغوبة لدى الأطفل وذلك من خلال عديد من الأنشطة الفردية كما يوجه التربويين والمكتبيين أهمية بالغة نحو تدريب الأطفال على المهارات المكتبية التي تمكنهم من الاستخدام الواعي والمفيد للكتب والمكتبات ومصادر المعرفة الأخرى ، ولقد حظيت التربية المكتبية باهتمام بالغ بالدول المتقدمة والتي تلعب حداً كبيراً من التقدم والرقى في مجالات الحياة كافة ، وفي مجال المعلومات وتخزينها واسترجاعها بصفة خاصة ، ولم يقتصر الاهتمام بها على هذه الدول فقط بل أن كثير من الدول النامية التي تتلمس طريقها للتقدم والرقى أصبحت توليها قدراً كبيراً من العناية والاهتمام ،

ويتناول هذا الكتاب المحتويات التالية :

- المكتبة " مفهومها - أهدافها - خصائصها " .
- برامج وفهرسة المكتبة .
- أمين وأخصائي المكتبة " إعداده - صفاته - أدواره " .
- التربية المكتبية " مفهومها - أهدافها - مجالاتها " .
- المكتبة المدرسية " مفهومها - أهدافها - مجالاتها " .
- المكتبة المدرسية وعملية التعليم والتعلم .
- كتب الأطفال " معاييرها - أنواعها " .
- الاتجاهات العالمية والعربية للمكتبات .